



ذكاء الأعمال

كيف تحقق القيمة من تحليلات البيانات

د. عزيز الجعيد

عند تطوير لوحة ذكاء الأعمال يجب ان يكون التركيز موجهاً على تحقيق القيمة منها، وذلك من خلال تحويل البيانات الى رؤى وتحليلات ذات معنى قابلة للتنفيذ. عليه سوف نستعرض عدد من النقاط الهامة التي ينبغي مراعاتها لتحقيق ذلك.

أولاً: تحديد المتطلبات

ويشمل ذلك:

- تحديد الغرض الرئيسي من اللوحة، هل هو: المتابعة والقياس، أو التحسين والتطوير، أو التنبؤ والتخطيط.
- تحديد الأهداف المراد تحقيقها من خلال لوحة ذكاء الأعمال بوضوح، مثل: قياس معدل رضى العملاء، تحديد اسباب زيادة الشكاوى خلال الفترة الماضية.
- فهم توقعات أصحاب المصلحة من لوحة ذكاء الأعمال والتحليلات ومستوى التفصيل ودورية تحديث الإحصائيات والمؤشرات.



ثانياً: تهيئة البيانات

ويشمل ذلك:

□ تحديد البيانات المستهدفة وتحديد أسلوب جمعها أو الوصول إلى مصادرها بما يخدم الغرض من لوحة ذكاء الأعمال وتحقيق القيمة منها.

□ تحديد مستوى جودة البيانات من حيث الاكتمال، الحداثة، الدقة، الاتساق، المنطقية، والتفرد وكذلك معالجة التحديات المتعلقة بها مثل القيم المفقودة والمتكررة وغيرها.



□ تكوين العلاقات وربط المتغيرات وإنشاء الجداول بطريقة تسمح بتحليل وتصوير البيانات بشكل مرّن وفعال.

ثالثاً: تطوير وبناء اللوحة

ويشمل ذلك:

□ تطوير وتصوير المؤشرات والتحليلات باستخدام الأساليب الرياضية والإحصائية المناسبة بما يساهم في قياس الأهداف وتحقيق جميع المتطلبات والتوقعات من خلال سرد قصصي مشوق يراعي التدرج والانتقال من العموميات إلى التفاصيل مع المحافظة على تركيز المستخدم وعدم التشتت.



□ التركيز على تحقيق تجربة مستخدم مميزة من خلال الابتعاد عن التعقيد واستخدام عناصر بديهية وبسيطة تحقق الإبداع ووضوح الرسالة المراد إيصالها. مع بناء دليل يشرح المقاييس والمصطلحات في اللوحة.

رابعاً: الجودة والاختبار

ويشمل ذلك:

□ التحقق من جودة جميع جوانب لوحة ذكاء الأعمال ويشمل ذلك سلامتها من الأخطاء الفنية والتصميمية، الوضوح في إيصال الرسالة، سهولة الاستخدام، الشفافية والصدق، الأداء والسرعة،



وكذلك الانسجام والتكامل بين جميع عناصرها.

□ حصر جميع الملاحظات والمقترحات خلال مرحلة اختبار قبول المستخدم والعمل على معالجتها وتطبيقها بما ينسجم مع تحقيق جميع المتطلبات.

□ التأكد من ربط اللوحة مع مصادر البيانات بشكل صحيح وجدولة تحديثها وفق دورية التحديث المحددة.



خامساً: المشاركة

ويشمل ذلك:

- تصنيف اللوحة وفقاً لسرية وحساسية البيانات والمعلومات المعروضة فيها.
- إتاحة اللوحة ومشاركتها مع أصحاب المصلحة وفق صلاحيات محددة بما يتناسب مع سياسات حوكمة البيانات.
- تقديم الدعم اللازم لأصحاب المصلحة والإجابة على تساؤلاتهم واستفساراتهم حيال استخدام اللوحة وتفسير المؤشرات والإحصائيات.

سادساً: المتابعة والتحسين

ويشمل ذلك:

□ متابعة ومراقبة أداء لوحة ذكاء الاعمال واستمرار عملها وتحديث بياناتها، ومعدل استخدامها والاعتمادية عليها. كذلك قياس مدى تحقق المنفعة منها ومساهمتها في تحقيق القيمة تجاه الأهداف التي طورت من أجلها.

□ استمرار تطوير وتحسين اللوحة وفقاً لما يرصد من تحديات او مشاكل. كذلك وفقاً للمستجدات في العمل أو المستهدفات بما يحقق تطلعات أصحاب المصلحة.

